

تقرير إلى أمير الكويت: دول الحصار تتربي بكم

رفع الديوان الأميركي الكويتي تقريراً إلى الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح يكشف عن نيات عدوانية سعودية تجاه البلاد. أوصى التقرير الأمير باللجوء إلى سدّ حاجات البلاد المطلوبة عبر الحدود المشتركة مع العراق.

تقرير: سهام علي

كشفت صحيفة "الأخبار" اللبنانية عن تلقي أمير الكويت تقريراً من الديوان الأميركي يحذر فيه من وجود نوايا عدوانية للسعودية وإمكانية تكرار سيناريو قطر مع الكويت، مشيرة إلى أن التقرير أوصى باللجوء إلى العراق لسد حاجات الكويت في حال تعرضت إلى أي حصار.

وقالت الصحيفة إن دوائر صنع القرار الكويتي تقيّـم الأوضاع وتدرس التأثيرات المحتملة لأي حصار سعودي يُـمكـن أن يُـفرض علىـ البلاد، مبينـةـ أنـ المسؤولـينـ أعدـواـ تقريراًـ مفصـلاًـ لأميرـ الـبلادـ يـردـ فيـهـ أنـ أولـ خطـواتـ مواجهـةـ الحـصارـ البرـيـ الذيـ يـمكـنـ أنـ يـحصلـ إـذـاـ ماـ قـرـرتـ السـعـودـيـةـ إـغـلاقـ حدـودـهاـ معـ الـكـويـتـ،ـ وهيـ اللـجوـءـ إـلـىـ سـدـ حاجـاتـ الـبـلـادـ عـبـرـ الـحـدـودـ المشـتـرـكـةـ معـ الـعـراـقـ.

أما بالنسبة إلى الحدود البحرية، فيذكر التقرير أن افتتاح "ميناء المبارك الكبير" في عام 2021 سيعطي الكويت منفذًا بحريًا مهمًا جدًا.

وتنقل الصحيفة تصريحاً لوزير الدفاع الكويتي ناصر الصباح قائلاً، إن فكرة المشروع جاءت من أهمية تلك المنطقة وحساسيتها وجغرافيتها، ولا سيما قربها من حصارتي بلاد ما بين النهرين، إضافة إلى شط العرب الواقع بينهما.

أما على صعيد إمدادها لشبكة كهرباء دول مجلس التعاون الخليجي، تقول الصحيفة أنه الآخر لن يتأثر أيضاً، بحسب ما أكدت تجربة حصار قطر، حيث أمدّت الكويت، الإمارات، بـ200 ميجا وات عام 2018، والبحرين بـ150 ميجا وات من إنتاجها.

وتشير الصحيفة إلى أن الضريبة السعودية المحتملة ستكون في الخاصرة الرخوة للاقتصاد الكويتي وهو المجال السياحي، موضحة أنه، بحسب الإحصاءات الرسمية، استقبلت الكويت في عام 2016 نحو ثلث ملايين شخص من دول مجلس التعاون الخليجي، لافتة الانتباه إلى أن أي نوع من الحصار سيؤدي إلى منع سفر

الموطنين إلى الكويت، وبالتالي إلى خسائر مادية كبيرة في قطاع السياحة. وترى الصحيفة أن الرهان يبقى على إدارة الكويت المشتركة مع السعودية والإمارات والبحرين لعدد من الشركات العربية، بما يجعل حجم التبادل التجاري بين هذه الدول كبيراً جداً، مشيرة إلى أن احتياط المصرف المركزي في مجال العملات الصعبة في الكويت تجاوز 33 مليار دولار، وبإمكان الكويت الاستفادة من العملات الأخرى بشكل متكملي في مواجهة أي عدوان سعودي.